

## 32731 - يشتكي من مشاكل بين زوجته وأخواته

### السؤال

أخواتي لا يحبون زوجتي ودائماً تحدث مشاكل أفيدوني هل أقطع علاقتي مع أخواتي أم مع زوجتي؟.

### الإجابة المفصلة

أمر الله تعالى بصلة الرحم وبمعاشرة الزوجة بالمعروف ، فلا سبيل إلى قطع الرحم ، ولا لإيذاء الزوجة ، لكن ينبغي الإصلاح ، والبحث عن أسباب الشقاق والخلاف لإزالتها .

فالمحبة من الله تعالى ، وقد جعل لها أسباباً وجعل للبغض أسباباً ، فعليك النظر في العلاقة بين زوجتك وأخواتك وتلمس أسباب البغض والعداوة لإزالتها ، ونصحهم ببذل أسباب المحبة لتحقيق وجودها ، ومن هذه الأسباب : إلقاء السلام ، إعطاء الهدية ، والعيادة عند المرض ، والإعانة عند الحاجة ، وغير ذلك كثير مما نبّه عليه الشارع أنه يقوي العلاقات ويولد المحبة بين الناس .

وحتى يصفو لك الأمر بين الطرفين لا بدّ من تذكير كل واحد منهما بالله تعالى وتحذيره من الوقوع في الغيبة والسب والشتم والتدخل في الشؤون الخاصة .

والوقوف عند حدود الله وإعطاء كل طرف حقه ، واحترام كل طرف للآخر وعدم إهانته أو إيذائه هو مما يكفل لكم السعادة والهناء في البيت وفي علاقاتكم .

وإذا كانت زوجتك وأخواتك في مسكن واحد فلا حرج عليك إن لم تستطع الإصلاح بينهم أن تجعل زوجتك في مسكن خاص لها ، بل قد يكون ذلك سبباً في إزالة ما بينهم من خلافات .

وفقكم الله جميعاً لما يحبه ويرضاه وهداكم لأحسن الأقوال وأحسن الأعمال وأحسن الأخلاق .

والله أعلم .